نطاق سلطة محكمة النقض

في ضوء الواقع والمنطق والقانون

دراسة مقارنة

الدكتورة

رضوى رضا حسن الرمادي

مدرس قانون المرافعات

كلية القانون - الجامعة المصرية الصينية

الطبعة الأولى ٢٠٢٥

دار الأهرام للنشر والتوزيع والإصدارات القانونية

Scanné avec CamScanner

فهرس المحتويات

المقدمة ١١

أولاً: أهمية البحث..... ١٣

ثانياً: إشكالية البحث..... ١٤

ثالثاً: نطاق البحث ١٥

رابعاً: صعوبات البحث..... ١٦

خامساً: منهج البحث ١٧

سادساً: خطة البحث ١٨

الفصل التمهيدي: مفهوم سلطات محكمة النقض بين الواقع والقانون ٢٣

المبحث الأول: وظيفة محكمة النقض وأنواع الرقابة التي تمارسها..... ٢٤

المطلب الأول: الوظيفة التقليدية لمحكمة النقض في النظام اللاتيني..... ٢٦

المطلب الثاني: وظيفة المحكمة العليا للمملكة المتحدة ٢٩

المطلب الثالث: أنواع الرقابة التي تمارسها محكمة النقض..... ٣٨

الفرع الأول: الرقابة المعياريةLe contrôle normatif ٤١

الفرع الثاني: رقابة المشروعية contrôle de légalité ٤٨

الفرع الثالث: رقابة التوافقle contrôle de conventionnalité ٥١

الفرع الرابع: رقابة التناسب le contrôle de proportionnalité..... ٥٥

الفرع الخامس: الرقابة الانضباطيةLe contrôle disciplinaire ٥٩

Scanné avec CamScanner

الفرع السادس: رقابة الملائمة la coherence de la motivation ٦٤

المبحث الثاني: التمييز بين الواقع والقانون كمعيار لتعريف سلطة محكمة النقض..٦٦

المطلب الأول: الاتجاهات الحديثة للتمييز بين الواقع والقانون في مشروع إصلاح محكمة النقض الفرنسية.....٦٩

المطلب الثاني: التمييز بين الواقع والقانون أداة لتحديد سلطات قاضي النقض.....٩٦

الباب الأول: سلطة محكمة النقض ازاء الواقع.....١٠٧

الفصل الأول: سلطة محكمة النقض غير المباشرة لواقع الدعوي ١٠٨

المبحث الأول: نطاق سلطة محكمة النقض إزاء الواقع.....١٠٩

المطلب الأول: الواقع بين سلطة القاضي والخصوم.....١١٠

الفرع الاول: مفهوم الواقع وعبء الادعاء به.....١١٠

الفرع الثاني: مفهوم مبدأ سيادة قاضي الموضوع وتقييمه ^{0} ١١٩

المطلب الثاني: كيفية مراقبة محكمة النقض لواقع الدعوى ١٢٦

الفرع الأول: الشروط المتطلبة من محكمة النقض على تقدير قاضي الموضوع للواقع ١٢٧

الفرع الثاني: سلطة محكمة النقض على الفصل في الواقع.....١٣٥

المبحث الثاني: سلطة محكمة النقض على الحدود الإجرائية لقاضي الموضوع ١٤٥

المطلب الأول: سلطة محكمة النقض على الواجبات الإجرائية لقاضي الموضوع.....١٤٦

الفرع الأول: سلطة محكمة النقض على النطاق الواقعي للنزاع.....١٤٩

الفرع الثاني: سلطة محكمة النقض على إثبات الواقعة.....١٦٠

Scanné avec CamScanner

المطلب الثاني: سلطة محكمة النقض على الرخص القانونية لقاضي الموضوع ١٦٥

الفرع الأول: الاعتداد بوقائع لم يتمسك بها الخصوم صراحة أو بشكل خاص في ثنايا ادعاءاتهم. ١٦٦

الفرع الثاني: نطاق سلطة محكمة النقض على الرخص القانونية لقاضي الموضوع..... ١٧٧

الفصل الثاني: مسخ الواقع كوجه للطعن بالنقض ١٨٢

المبحث الأول: مفهوم رقابة المسخ وأساسها وصورها وتمييزها عما يختلط بها ١٨٤

المطلب الأول: ماهية رقابة مسخ الواقع وأساسها ١٨٤

الفرع الأول: ماهية رقابة مسخ المحرر أو تحريفه ١٨٥

الفرع الثاني: أساس رقابة محكمة النقض للمسخ ١٨٧

المطلب الثاني: صور المحررات محل المسخ وتمييز رقابة المسخ عما يختلط بها ١٩٢

الفرع الأول: صور المُحرَرات محل التحريف ١٩٢

الفرع الثاني: التمييز بين الرقابة على المسخ أو التحريف وما يختلط بها..... ١٩٨

المبحث الثاني: نطاق سلطة محكمة النقض على مسخ الواقع..... ٢٠٤

المطلب الأول: سلطة محكمة النقض على تحريف العقود..... ٢٠٤

المطلب الثاني: شروط الطعن بالنقض في المحرر محل التحريف ٢١٩

الفرع الأول: شروط المُحرَر محل الطعن بالتحريف أو المسخ..... ٢١٩

الفرع الثاني: شروط الطعن بالنقض للتحريف..... ٢٢٤

المطلب الثالث: طبيعة سلطة محكمة النقض على التحريف..... ٢٢٧

Scanné avec CamScanner

الباب الثاني: سلطة محكمة النقض إزاء القانون ٢٣٣

الفصل الأول: سلطة محكمة النقض إزاء مصادر القانون..... ٢٣٤

المبحث الأول: سلطة محكمة النقض على المصادر الأصلية للقانون ٢٣٩

المطلب الأول: سلطة محكمة النقض على قاضي الموضوع في تطبيق التشريع ٢٤١

المطلب الثاني: سلطة محكمة النقض على قاضي الموضوع ازاء تطبيق الدين..... ٢٥٨

المبحث الثاني: سلطة محكمة النقض على المصادر الاحتياطية للقانون المصري..... ٢٦٣

المطلب الأول: سلطة محكمة النقض على قاضي الموضوع في تطبيق العرف..... ٢٦٤

المطلب الثاني: سلطة محكمة النقض ازاء تطبيق القاضي لمبادئ الشريعة الإسلامية..... ٢٧٩

المطلب الثالث: سلطة محكمة النقض على قاضي الموضوع إزاء تطبيق قواعد العدالة والقانون الطبيعي..... ٢٨١

المبحث الثالث: سلطة محكمة النقض على المصادر الدولية للقانون..... ٢٨٩

المطلب الأول: سلطة محكمة النقض على قاضي الموضوع إزاء المعاهدات الدولية..... ٢٨٩

الفرع الأول: موقف القانون المصري..... ٢٩٠

الفرع الثاني: موقف القانون الفرنسي ٢٩٨

الفرع الثالث: موقف القانون الإنجليزي..... ٣٠٣

المطلب الثاني: سلطة محكمة النقض على قاضي الموضوع في تطبيق القانون الأجنبي ٣٠٤

الفصل الثاني: نطاق سلطة محكمة النقض على إعمال القانون..... ٣٢٦

المبحث الأول: قاعدة القاضي يعرف القانون..... ٣٢٨

المطلب الأول: مفهوم قاعدة القاضي يعرف القانون في النظام اللاتيني ٣٢٩

Scanné avec CamScanner

المطلب الثاني: هل يعرف النظام الإنجليزي مبدأ القاضي يعرف القانون؟..... ٣٣٦

المبحث ثاني: طبيعة وأساس سلطة القاضي في مجال القانون..... ٣٣٨

المطلب الأول: طبيعة سلطة القاضي في مجال القانون ٣٣٩

الفرع الأول: عدم تحديد الخصوم الأساس القانوني لادعاءاتهم ٣٤٠

الفرع الثاني: تحديد الخصوم أساس قانوني لادعاءاتهم ٣٤٣

المطلب الثاني: أساس سلطة القاضي في مجال القانون ٣٥٣

المبحث ثالث: سلطة محكمة النقض على مضمون التزام القاضي بإعمال القانون... ٣٥٧

المطلب الأول: التزام القاضي بتكييف وقائع النزاع المطروح عليه تكييفا صحيحاً..... ٣٥٨

الفرع الأول: مفهوم التكييف وطبيعته..... ٣٥٨

الفرع الثاني: الواقع العملي لرقابة محكمة النقض على التكييف ٣٧٢

الفرع الثالث: ضوابط سلطة محكمة النقض على تكييف قاضي الموضوع..... ٣٧٦

المطلب الثاني: التزام القاضي بالبحث عن القاعدة القانونية الواجبة التطبيق ٣٨٢

المطلب الثالث: التزام القاضي بتفسير القاعدة القانونية ٣٨٤

الفرع الأول: التفسير في النظام اللاتيني..... ٣٨٤

الفرع الثاني: التفسير في النظام الانجلو امريكي..... ٣٩٦

المطلب الرابع: التزام القاضي بالتطبيق الصحيح المتسق للقانون ٤٠٠

الفرع الأول: التزام القاضي بالتطبيق الصحيح المتسق للقانون في النظام اللاتيني..... ٤٠٠

الفرع الثاني: التزام القاضي بالتطبيق الصحيح المتسق للقانون في النظام الأنجلو أمريكي ٤٠٦

Scanné avec CamScanner

المبحث الرابع: استثناءات على مبدأ القاضي يعرف القانون ٤١٦

المطلب الأول: سلطة محكمة النقض على إعمال القواعد القانونية المكملة..... ٤١٧

المطلب الثاني: سلطة محكمة النقض على إعمال الدفوع ٤٢٠

الفرع الأول: سلطة محكمة النقض على قاضي الموضوع في إعمال الدفوع الإجرائية..... ٤٢٦

الفرع الثاني: سلطة محكمة النقض على قاضي الموضوع في إعمال الدفوع بعدم القبول..... ٤٣٧

الفرع الثالث: سلطة محكمة النقض على قاضي الموضوع في إعمال الدفوع الموضوعية..... ٤٤٨

المطلب الثالث: سلطة محكمة النقض على قاضي الموضوع عند تقييد الخصوم له بتكييفات معينة ٤٥٢

الفرع الأول: موقف القانون الفرنسي ٤٥٣

الفرع الثاني: موقف القانون المصري..... ٤٥٨

الفرع الثالث: موقف القانون الإنجليزي..... ٤٦٠

المبحث الخامس: سلطة محكمة النقض على بطلان الحكم ٤٦٥

المطلب الأول: سلطة محكمة النقض إزاء بطلان الإجراء ٤٦٧

المطلب الثاني: بطلان الإجراءات المؤثر في الحكم ٤٧٢

المطلب الثالث: سلطة محكمة النقض إزاء الوقائع الإجرائية..... ٤٧٤

الباب الثالث: سلطة محكمة النقض على المنطق..... ٤٨٧

الفصل الأول: سلطة محكمة النقض على الاستدلال المنطقي لقاضي الموضوع ٤٩٠

Scanné avec CamScanner

المبحث الأول: مناهج استدلال القاضي ٤٩٦

مطلب وحيد: الاستدلال الاستقرائي أم الاستنباطي؟ ٤٩٦

الفرع الأول: الاستدلال في النظام الأنجلو أمريكي..... ٤٩٨

الفرع الثاني: الاستدلال في النظام اللاتيني ٥٠٠

المبحث الثاني: أهم أدوات استدلال القاضي ٥٠٨

المطلب الأول: أهم أدوات استدلال القاضي في النظام الأنجلو أمريكي..... ٥٠٨

الفرع الأول: كيف يستدل القاضي الإنجليزي؟..... ٥١٠

الفرع الثاني: نوعية الاستدلال القضائي في المحكمة العليا للمملكة المتحدة ٥١٦

المطلب الثاني: أهم أدوات استدلال القاضي في النظام اللاتيني..... ٥٢٠

الفرع الأول: مفهوم القياس المنطقي كأهم أدوات الاستدلال في النظام اللاتيني..... ٥٢٢

الفرع الثاني: موقف الفقه والقضاء من القياس المنطقي..... ٥٢٥

الفصل الثاني: سلطة محكمة النقض على حالات مخالفة المنطق ٥٣٩

المبحث الأول: سلطة محكمة النقض إزاء حالات عدم كفاية الأسباب..... ٥٤١

المطلب الأول: سلطة محكمة النقض إزاء عيب انعدام الأسباب ٥٤٦

المطلب الثاني: سلطة محكمة النقض إزاء عيب عدم كفاية الأسباب الواقعية ٥٥٠

الفرع الأول: عيب عدم كفاية الأسباب الواقعية في النظام اللاتيني ٥٥١

الفرع الثاني: مدى التزام القاضي بالتسبيب في المملكة المتحدة..... ٥٩١

المطلب الثالث: عيب عدم الرد على طلبات الخصوم ٥٩٩

Scanné avec CamScanner

المبحث الثاني: سلطة محكمة النقض على حالات عدم الاتساق الداخلي للحكم ٦٠٥

المطلب الأول: عيب عدم منطقية التقريرات الواقعية لقاضي الموضوع ٦٠٩

الفرع الأول: مفهوم وطبيعة عيب عدم منطقية تقريرات القاضي الواقعية ٦١٠

الفرع الثاني: تقييم سلطة محكمة النقض إزاء عيب عدم منطقية تقريرات القاضي الواقعية..... ٦١٥

الفرع الثالث: حالات الفساد في الاستدلال..... ٦١٩

الفرع الرابع: العلاقة بين الفساد في الاستدلال والخطأ في التكييف ٦٣٢

المطلب الثاني: مفهوم الأسباب السائغة في ضوء سلطة محكمة النقض ٦٣٦

المطلب الثالث: سلطة محكمة النقض إزاء عيب التناقض..... ٦٤٢

الفرع الأول: طبيعة عيب تناقض الأسباب..... ٦٤٣

الفرع الثاني: صور التناقض ٦٤٦

الفرع الثالث: شروط التناقض المبطل للحكم..... ٦٥٥

المبحث الثالث: سلطة محكمة النقض على حالات عدم الاتساق الخارجي للحكم ٦٦٤

المطلب الأول: سلطة محكمة النقض المصرية إزاء التناقض بين حكمين ٦٦٦

الفرع الأول: شروط وقوع التناقض بين الحكمين في القانون المصري..... ٦٦٦

المطلب الثاني: سلطة محكمة النقض الفرنسية إزاء تعارض حكمين ٦٧٦

الفرع الأول: تناقض حكمين طبقاً للمادة٦١٧ من قانون المرافعات الفرنسي ٦٧٧

الفرع الثاني: التعارض بين حكمين لا يمكن التوفيق بينهم طبقاً للمادة ٦١٨ من قانون المرافعات الفرنسي..... ٦٨٠

Scanné avec CamScanner

المطلب الثالث: طبيعة الطعن بالنقض لتناقض الأحكام ٦٩٣

الباب الرابع: أوجه تصرف محكمة النقض إزاء الحكم المطعون فيه ٦٩٩

الفصل الأول: الأسباب المقبولة أمام محكمة النقض ٧٠٠

المبحث الأول: الأسباب القانونية البحتة ٧٠٢

المطلب الأول: مفهوم الأسباب القانونية البحتة وعلة قبولها ٧٠٢

المطلب الثاني: شروط قبول إثارة السبب القانوني البحت أمام محكمة النقض ٧٠٧

المطلب الثالث: سلطات الخصوم ومحكمة النقض في اثارة الأسباب القانونية البحتة ٧١٢

الفرع الأول: سلطة الخصوم في إثارة الأسباب القانونية البحتة أمام محكمة النقض ٧١٢

الفرع الثاني: سلطة محكمة النقض في الإثارة التلقائية للأسباب القانونية البحتة ٧١٥

المبحث الثاني: الأسباب المتعلقة بالنظام العام ٧٢٢

المطلب الأول: مفهوم الأسباب المتعلقة بالنظام العام ٧٢٣

الفرع الأول: ماهية الأسباب المتعلقة بالنظام العام ٧٢٣

الفرع الثاني: موقف المشرع من مدى قبول هذه الأسباب ٧٢٥

المطلب الثاني: شروط إثارة الأسباب المتعلقة بالنظام العام لأول مرة أمام محكمة النقض ٧٢٧

المطلب الثالث: سلطة محكمة النقض الفَرنسيّة في إثارة السبب المتعلق بالنظام العام ٧٣٤

الفرع الأول: تعلق الأسباب المتعلقة بالنظام العام بتطبيق الاتفاقية الأوروبية لحقوق الانسان ٧٣٤

الفرع الثاني: سلطة محكمة النقض الفَرنسيّة في اثارة السبب المتعلق بالنظام العام حال عدم تعلقه بالاتفاقية الأوروبية لحقوق الانسان ٧٣٦

Scanné avec CamScanner

المبحث الثالث: الأسباب التي لم يكن من الممكن التمسك بها أمام المحكمة التي أصدرت الحكم المطعون فيه ٧٣٧

المطلب الأول: الأسباب الناتجة عن ذات الحكم المطعون فيه..... ٧٣٧

الفرع الأول: المقصود بالأسباب الناتجة عن ذات الحكم المطعون فيه ومدلولها وطبيعتها ٧٣٧

الفرع الثاني: صور الأسباب الناتجة عن الحكم المطعون فيه..... ٧٤٩

المطلب الثاني: الأسباب المبنية على واقعة لاحقة على الحكم المطعون فيه وتؤدي إلى زوال أساسه القانوني ٧٥٥

الفرع الأول: المقصود بزوال الأساس القانوني للحكم ٧٥٥

الفرع الثاني: صور هذه الأسباب من قضاء محكمة النقض الفَرنسيّة..... ٧٥٩

الفصل الثاني: سلطة محكمة النقض إزاء الطعن..... ٧٦٢

المبحث الأول: سلطة محكمة النقض في أحوال رفض الطعن سلطة محكمة النقض في مرحلة فحص الطعن ٧٦٤

الفرع الأول: موقف القانون المصري بشأن مرحلة فحص الطعن..... ٧٦٤

الفرع الثاني: موقف القانون الإنجليزي في مرحلة فحص الطعن..... ٧٧٥

المطلب الثاني: سلطة محكمة النقض في رفض الطعن موضوعياً ٧٧٩

الفرع الأول: الرفض الموضوعي للطعن دون تصحيح الأسباب ٧٧٩

الفرع الثاني: رفض الطعن موضوعيا مع تصحيح الأسباب القانونية..... ٧٨١

المبحث الثاني: سلطة محكمة النقض حال قبول الطعن..... ٧٨٥

المطلب الأول: سلطة المحكمة العليا للمملكة المتحدة حال قبول الطعن..... ٧٨٦

Scanné avec CamScanner

الفرع الأول: سلطة المحكمة العليا للمملكة المتحدة في منح الإذن بالاستئناف ٧٨٦

الفرع الثاني: سلطات المحكمة العليا للمملكة المتحدة عند قبول الطعن بالاستئناف أمامها..... ٧٨٩

المطلب الثاني: سلطة محكمة النقض في النظام اللاتيني حال قبول الطعن بالنقض ٧٩٣

الفرع الأول: سلطة محكمة النقض في نقض الحكم والوقوف عند هذا الحد..... ٧٩٧

الفرع الثاني: سلطة محكمة النقض في نقض الحكم والإحالة..... ٨٠٧

الفرع الثالث: سلطة محكمة النقض في التصدي لموضوع الدعوى..... ٨٠٩

قائمة المراجع..... ٨٧٧

قائمة الاختصارات ٩٠١

الملخص..... ٩٠٥

Summary..... ٩٠٦

فهرس المحتويات ٩٠٧

Scanné avec CamScanner